

فاعلية استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

منيرة محمد سليمان السبيعي(*)

مقدمة:

تعد القصة الإلكترونية أحد الأساليب المتطورة في سرد القصص وأكثرها انتشارًا في السنوات الأخيرة، وذلك لاستخدامها الوسائط التي يوفرها الحاسوب في رواية القصة، وتتضمن هذه القصص مزيج من الصور الإلكترونية، والنصوص المكتوبة، والصوت المسجل، والحركة، والموسيقى، وتقوم على تفاعل الطفل مع محتوى القصة، في جو من الفرح والمتعة، والقصص الإلكترونية أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني فيها يتم مزج كلا من القصص التقليدية وتكنولوجيا الوسائط المتعددة الغنية بالمشيرات المتنوعة، مما يساعد في تنمية المهارات اللغوية حيث تقدم بأسلوب شيق وممتع للطفل.

أسئلة البحث:

ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تهدف إلى بناء برنامج قائم على القصص الإلكترونية والكشف عن فاعليته في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

وينتفرع من مشكلة البحث الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما المهارات اللغوية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- 2- ما البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي :

- 1- تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 2- إعداد مقياس لبعض المهارات اللغوية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 3- إعداد برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 4- التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

(*) باحثة دكتوراه - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة .

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على تنمية بعض المهارات اللغوية وهي مهارتي الاستماع والتحدث لأهميتهما وارتباطهما بالحياة اليومية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية :

- 1- يسهم البحث في توفير المعلومات حول إمكانية تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من خلال القصص الإلكترونية.
- 2- توظيف القصص الإلكترونية باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة من أجل تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية :

- 1- زيادة الاهتمام بأطفال الروضة من خلال توظيف القصص الإلكترونية في مختلف أوجه الرعاية والخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تساهم في الاندماج مع المجتمع وتحقيق التنمية في بعض المهارات اللغوية.
- 2- إفادة مؤسسات تدريب معلمات الروضة ؛ من خلال تعريفهن بالقصص الإلكترونية، وكيفية الاستفادة منها في التعلم، وتوفير بيئة تعليمية ناجحة .
- 3- توفير دليل عملي لمعلمات ومشرفات الروضة حول فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية.
- 4- إتاحة الفرصة أمام الباحثين للقيام ببعض الدراسات، والبحوث في مجال تعليم أطفال الروضة باستخدام القصص الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي (بعد استخدام القصص الإلكترونية).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية.

أدوات البحث :

- 1- مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة (مهارتي الاستماع والتحدث) (إعداد الباحثة).
- 2- البرنامج القائم على القصص الالكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث :

اعتمد البحث على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) وتكونت العينة من (20) طفل وطفلة في روضة البراعم الأهلية التابعة لإدارة الطائف التعليمية بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهم (4-6) سنوات.

نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية.

The Effectiveness of Using Electronic Stories to Develop Language Skills In Kindergarten Children in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by
Munira Muhammad Sulaiman Al-Subaie

Introduction:

The electronic story is one of the most advanced and widespread methods of storytelling in recent years, due to its use of computer-enabled media to tell the story. These stories include a combination of electronic images, written texts, recorded audio, movement, and music, and are based on the child's interaction with the story's content, in an atmosphere of joy and fun. Electronic stories are an e-learning application that combines traditional stories with multimedia technology rich in diverse stimuli, helping to develop language skills and presenting them in an engaging and engaging way for children.

Research questions:

Hence, the idea of this research, which aims to develop a program based on electronic stories and explore its effectiveness in developing the language skills of kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.

The following research questions stem from the research problem:

- 1- What language skills should be developed in kindergarten children?
- 2- What is the e-story-based program for developing language skills in kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia?
- 3- What is the effectiveness of the e-story-based program in developing language skills in kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia?

Research objectives:

The research objectives can be defined as follows:

1. Developing language skills among kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.
2. Developing a scale for some of the language skills of kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.
3. Developing a program based on electronic stories to develop some of the language skills of kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.

- 4- Verifying the effectiveness of an electronic storytelling-based program for developing language skills among kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.

Research Limits:

The research will be limited to developing certain language skills, namely listening and speaking, due to their importance and relevance to the daily life of kindergarten children.

Importance of the Research:

The importance of the research is determined by two important aspects:

Theoretical Importance:

1. The research contributes to providing information on the potential for developing kindergarten children's language skills through electronic stories.
2. Employing electronic stories as a modern strategy for developing kindergarten children's language skills.

Practical Importance:

- 1- Increasing attention to kindergarten children by employing e-stories in various aspects of educational, psychological, and social care and services, contributing to their integration into society and developing certain language skills.
- 2- Benefiting kindergarten teacher training institutions by introducing them to e-stories, introducing them to their learning experiences, and providing a successful learning environment.
3. Providing a practical guide for kindergarten teachers and supervisors on the effectiveness of e-storytelling in developing language skills.
4. Providing researchers with the opportunity to conduct studies and research in the field of teaching kindergarten children using e-storytelling to develop certain language and social skills.

Research hypotheses:

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the pre- and post-tests on the language skills scale, in favor of the post-test (after using the e-stories).
- 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the post-tests and follow-up tests on the language skills scale.

Research Tools:

1. A scale for kindergarten children's language skills (listening and speaking skills) (prepared by the researcher).
2. A program based on electronic stories to develop language skills among kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia (prepared by the researcher).

Research Procedures:

The research relied on the experimental approach (single-group design). The sample consisted of (20) boys and girls from Al-Baramah Private Kindergarten, affiliated with the Taif Education Administration in Rania Governorate, Kingdom of Saudi Arabia, with ages ranging from (4-6) years.

Research Results:

The research results showed that there were statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group members in the pre- and post-tests on the language skills scale in favor of the post-test, and that there were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group members in the post- and follow-up tests on the language skills scale.

فاعلية استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

منيرة محمد سليمان السبيعي

مقدمة:

تعتبر السنوات الخمس الأولى من أهم السنوات العمرية في حياة الطفل لدورها المهم في تأسيس كافة جوانب النمو لديه كالنمو الجسمي، والعقلي، واللغوي. ولكي يتمتع الطفل بنمو سوي في المستقبل، ينبغي على الوالدين والمربين الإهتمام بتلك الجوانب ورعايتها، ولذلك مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة الذهبية لإكتساب وتعلم اللغة بسهولة ويسر، لأن فيها يزدهر النمو اللغوي بشكل كبير وسريع، وبما أن اللغة أداة التواصل وإكتساب المعرفة، وأيضاً تمثل الرابطة الوجدانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد، وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وأفكارهم، ومشاعرهم وأمالهم وطموحاتهم، وتشكل هويتهم الإنسانية والثقافية، وبالتالي فإن الروضة تعتبر المكان الأمثل للتدريب اللغوي بما توفره من مهارات وأنشطة متنوعة كالألعاب والقصص بكافة أنواعها وأساليب عرضها المختلفة، والتي قد يكون لها الأثر الأكبر في إكتساب الطفل عدد كبير من المفاهيم والمهارات اللغوية الجيدة (مفتاح محمد الشكري: 2019، 327).

وتحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري، حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعلم، والترفيه، والتحية، وجذب الانتباه، والمساعدة، والتعبير في المواقف الاجتماعية، والتأثير على الآخرين، وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول على الأخبار، والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة، أو تطويرها قديماً، أو حاضراً، وانطلاقاً إلى المستقبل. (سمر يوسف أبو قورة، ٢٠١٨، ٢)

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وتؤدي وزارة التربية اهتماماً متزايداً بتنفيذ أساليب التعلم الحديثة، خاصة في رياض الأطفال، بما يتماشى مع رؤية 2030 التي تدعم التحول الرقمي. وتعد القصص الإلكترونية من الوسائل التي تتوفر فيها عدة عناصر جذابة للطفل كالمؤثرات الصوتية، والألوان، والحركة؛ مما قد يساهم في زيادة تحفيزه على إكتساب المهارات اللغوية، كما أن القصص الإلكترونية واحدة من التطبيقات الجيدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم والتي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة في قاعات الأنشطة، وذلك إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها، كما تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات الموسيقية. (الخامسة صالح سليمان العيد، 2021، 372)

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أهمية استخدام وتوظيف القصص عموماً ، والقصص الإلكترونية خصوصاً في العملية التعليمية والتربوية ، مما يساعد أطفال الروضة على تنمية الإبداع، والتخيل، بالإضافة لدورها الفعال والحيوي في تنمية المهارات اللغوية، وذلك ما أكدته نتائج كلا من دراسة هديل محمد عبد الله العرينان(2015)، دراسة مفتاح محمد الكشري(2019) التي أشارت للدور الإيجابي للقصص الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم للطفل.

مشكلة البحث:

تعد القصة الإلكترونية أحد الأساليب المتطورة في سرد القصص وأكثرها انتشاراً في السنوات الأخيرة، وذلك لاستخدامها الوسائط التي يوفرها الحاسوب في رواية القصة، وتتضمن هذه القصص مزيج من الصور الإلكترونية، والنصوص المكتوبة ، والصوت المسجل ، والحركة، والموسيقي، وتقوم على تفاعل الطفل مع محتوى القصة ، في جو من الفرح والمتعة ، والقصص الإلكترونية أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني فيها يتم مزج كلا من القصص التقليدية وتكنولوجيا الوسائط المتعددة الغنية بالمشيرات المتنوعة ، مما يساعد في تنمية المهارات اللغوية حيث تقدم بأسلوب شيق وممتع للطفل (سامية مختار محمد شهبو ، 2019: 18).

ولذا فإن استخدام القصص الإلكترونية تسمح بتنظيم الحقائق والأفكار؛ ومن ثم يكون تذكر واستحضار المعلومات في وقت لاحق أمراً أسهل، وأكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية لتدوين وتوصيل المعلومة، كما تسمح القصص الإلكترونية بتجميع كميات كبيرة من المعلومات والأفكار في مكان واحد، وإيجاد علاقات بينها؛ مما يعمل على تركيز المعلومة في ذهن الطفل، وربطها بغيرها من العناصر؛ لذا فطنت العديد من المجتمعات المتقدمة إلى أهمية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال.

ومن خلال عمل الباحثة معلمة رياض أطفال لاحظت أن الأطفال يشعرون ببعض الملل تجاه الأنشطة العادية القائمة على استخدام أدوات غير جذابة، كما لاحظت حماسهم تجاه بعض الأنشطة التي تستخدم وسائط تكنولوجية؛ مما يدفعهم إلى محاولة استكشاف البيئة من حولهم ، ورأت ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية المرتبطة بالحياة اليومية وبيئة الطفل والتي وجدت فيها قصور شديد في الأداء اللغوي للأطفال وانعكس ذلك علي سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه كل ما يحيط بهم سواء داخل الروضة أو خارجها.

مما دفع الباحثة لإجراء استطلاع رأى لعدد عشرة موجهات ومديرات ومعلمات برياض الأطفال للتعرف على واقع مستوى المهارات اللغوية لطفل الروضة ومدى اهتمامهم بتنمية المهارات اللغوية ، واستخدامهم للقصص الإلكترونية في تنميتها ، واتضح من خلاله ما يلي :

- عدم وجود برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- عدم استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

ونظرًا لأن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الطفل حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتحدد اتجاهاته وميوله ، وتتكون الاستعدادات اللغوية الأولية لتكوين مهاراته التي تتطور مع تطور نموه ؛ فإنه من الضروري أن نبدأ بتنمية المهارات اللغوية في سن مبكرة ومن ثم ينبغي الاهتمام بالطرق والأساليب المناسبة والفعالة والحديثة التي تساعد على ترسيخ المهارات اللغوية والسلوكيات الحياتية في سن مبكرة. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة جهاد إبراهيم أحمد إبراهيم (2021) والتي أوضحت الانعكاسات التربوية للألعاب والقصص الإلكترونية وتأثيراتها على لغة الأطفال في مرحلة الروضة.

أسئلة البحث:

ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تهدف إلى بناء برنامج قائم على القصص الإلكترونية والكشف عن فاعليته في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من مشكلة البحث الأسئلة البحثية الآتية:

- 4- ما المهارات اللغوية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- 5- ما البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية؟
- 6- ما فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي :

- 5- تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 6- إعداد مقياس لبعض المهارات اللغوية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 7- إعداد برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.
- 8- التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على تنمية بعض المهارات اللغوية وهي مهارتي الاستماع والتحدث لأهميتهما وارتباطهما بالحياة اليومية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية :

3- يسهم البحث في توفير المعلومات حول إمكانية تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من خلال القصص الإلكترونية.

4- توظيف القصص الإلكترونية باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة من أجل تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية :

5- زيادة الاهتمام بأطفال الروضة من خلال توظيف القصص الإلكترونية في مختلف أوجه الرعاية والخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تساهم في الاندماج مع المجتمع وتحقيق التنمية في بعض المهارات اللغوية.

6- إفادة مؤسسات تدريب معلمات الروضة ؛ من خلال تعريفهن بالقصص الإلكترونية، وكيفية الاستفادة منها في التعلم، وتوفير بيئة تعليمية ناجحة .

7- توفير دليل عملي لمعلمات ومشرفات الروضة حول فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية.

8- إتاحة الفرصة أمام الباحثين للقيام ببعض الدراسات، والبحوث في مجال تعليم أطفال الروضة باستخدام القصص الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية.

مصطلحات البحث:

برنامج القصص الإلكترونية :

مجموعة من القصص التي تساعد الطفل في معالجة المهام الأكاديمية وتتضمن القصص مجموعة من المواقف التربوية التي يتعرض لها الأطفال أثناء الدراسة المختلفة سواء داخل قاعة الروضة أو خارجها.

ويعرف البرنامج القائم على القصص الإلكترونية إجرائياً بأنه :

مجموعة من القصص الواقعية تم إعدادها إلكترونياً بتقنية حاسوبية اختيرت من عدة قنوات تعليمية متخصصة تحاكي الصوت والصورة ويجرى توظيفها في تنمية بعض المهارات اللغوية وهي مهارتي الاستماع والتحدث لأطفال الروضة عن طريق تفاعل الأطفال مع القصة.

المهارات اللغوية:

كل ما يكتسبه الطفل من الجوانب اللغوية المختلفة وهي تتضمن الإرسال والاستقبال كالمحادثة والاستماع وقراءة القصة.

الأطار النظرى للبحث

وسوف تتناول الباحثة الأطار النظرى للبحث من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: المهارات اللغوية لطفل الروضة:

يعد امتلاك المهارات اللغوية الأربعة للغة (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) مطلب جوهري لتحقيق التواصل اللغوي الفعال ضمن إطار شمولي متكامل، فإذا وجد ضعف في أحدها فإنه يؤثر سلباً في الأخرى، وأن تنمية أى مهارة تؤثر إيجاباً في المهارات الأخرى وتمثل كل مهارة من المهارات اللغوية أهمية خاصة بذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى. وترتبط بينهم علاقة تفاعلية. (على سليمان الصوالحة ، ٢٠٢٠ ، 603).

والمهارات اللغوية هي مجموعة من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في مرحلة الروضة من استماع وتحدث، وقراءة وكتابة؛ لكي يتمكن من التواصل اللغوي في مواقف الحياة المختلفة (ريهام رفعت المليجي ، 2023 ، 411).

أساليب تنمية المهارات اللغوية:

ويمكن تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة باستخدام الأساليب الآتية:

- 1- القدوة الحسنة تؤثر تأثيراً إيجابياً في اكتساب المهارة اللغوية: فالمحاكاة والتقليد تلعب دوراً حيوياً في اكتساب المهارة اللغوية. فالأطفال يلاحظوا من يتقن المهارة اللغوية من معلمهم، أو زملائهم ويقلدوهم.
- 2- الممارسة والتكرار: فالتكرار يعد أساساً من أسس اكتساب المهارات اللغوية؛ إذ يجب على الطفل أن يكرر لكي يتعلم، فالتكرار مع الوقت وكثرة الممارسة تصبح ملكة راسخة.
- 3- الفهم وإدراك العلاقات والنتائج: إذ لا بد أن تكون الممارسة التي يقوم بها الطفل مبنية على فهم آلية المهارة، وبدون الفهم تجعل المهارة آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.
- 4- توجيه الأطفال إلى أخطائهم وتبصيرهم بنواحي قوتهم وضعفهم: ومما يعين على اكتساب المهارة أيضاً تعريف الأطفال بأفضل الأساليب وأنجحها لإنجاز الأداء، وتعويدهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم عن طريق المقارنة بالنموذج والمثال.

٥- التدرج في اكتساب المهارات: بدءاً بأيسرها وأسهلها، وما ارتبط بالحياة اليومية للطفل، وانتقالاً إلى ما بعدها من المهارات، وانتهاءً بأعلى درجاتها وأسمى غاياتها.

٦- التحفيز والتعزيز: يعين الطفل في اكتساب المهارة اللغوية ونموها، فلن يكتسب الطفل المهارات اللغوية إلا بتعزيز أدائه اللغوي ويشعره بالنجاح (ريهام رفعت المليجي، 2023، 414).

مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة:

تُعد مهارتى الاستماع والتحدث من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي يبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكرة، وخصوصاً في مرحلة الروضة، حيث تعتبران حجر الأساس لاكتساب اللغة وتطور التفكير والتواصل الاجتماعي والمعرفي، كما تلعب مهارتى الاستماع والتحدث دوراً محورياً في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية واللغوية. وتُعتبر مرحلة الروضة من المراحل التأسيسية التي يتعلم فيها الطفل من خلال التفاعل اللغوي والتواصل اللفظي وغير اللفظي. مما يجعل من الضروري تعزيز قدراته على الاستماع الجيد والتعبير الشفهي السليم. وقد أظهرت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يمتلك مهارات لغوية متقدمة يكون أكثر قدرة على التعلم لاحقاً (عبد المجيد محمود الخولي، 2017).

وسوف تتناول الباحثة مهارتى الاستماع والتحدث لطفل الروضة، فيما يأتي:

أولاً : مهارة الاستماع:

الاستماع هو عملية عقلية إدراكية تتضمن التمييز السمعي، والانتباه، وفهم المعاني من خلال الأصوات المسموعة. لا يقتصر على استقبال الصوت، بل يشمل تفسيره وتفاعله، ويتضمن قدرة الطفل على تلقي الأصوات وفهمها، وتحليل الرسائل اللفظية وغير اللفظية من خلال التركيز والانتباه لما يُقال، مع القدرة على التفاعل الذهني.

تعريف مهارة الاستماع :

تعرفها زينب خنجر مزيد (2012، 108) بأنها قدرة لغوية تمارس بأداء مميز بإتقان وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة معينة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية.

وهي عملية عقلية مقصودة تعنى الإنصات للمثيرات الصوتية بانتباه ، وتتضمن القدرة على التمييز السمعي والتصنيف والتطبيق السمعي والانتباه والتركيز السمعي والتعرف على الأشياء من خلال خصائصها المسموعة والقدرة على الترتيب السمعي وفقاً لتسلسله، وتعتبر هذه المهارة أساس عملية التعلم.(شيماء محمد عبد الستار ، 2021 ، 207)

أن تنمية مهارة الإستماع لدى الطفل يكسبه القدرة على التمييز السمعي ، وتنمية مهارة القراءة تمكن الطفل من الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها ، أما تنمية مهارة الكتابة تدريجه على رسم أشكال الحروف الأبجدية.(نادية سعد غشير ، 2022 ، 59)

ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات أساسية تتمثل في: الاستقبال والانتباه وإعطاء معني للمسموع، حيث يستقبل المستمعون للمثيرات السمعية أو البصرية ثم يركزون على المثيرات المختارة من خلال الانتباه لها متجاهلين المثيرات المشوشة (لويزة مسعودي ، 2020 ، 35)

أهمية الاستماع: ويمكن تلخيص أهمية الاستماع فيما يلي:

- يكتسب الطفل عن طريقه لغته، حيث يتعلم الكلام عن أبويه والمحيطين به عن طريق السمع، فالاستماع من الأمور الأساسية لظهور الكلام عند الطفل فهو يحاكي ما يصل إليه عن طريق السمع وتعطل السمع يؤدي إلى تعطيل الكلام.
- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص.

- تنمية مهارة التخيل والتفكير الابداعي ، فالطفل عند الاستماع فإنه يستدعي صوراً تعبر عن معاني الألفاظ التي يستعملها ، ويتخيل الأمور التي تعبر عنها الكلمات ، وبذلك تنمو لديه القدرة على التخيل الذي ينمي لديه القدرة على الابداع والإبتكار (السبيعي خالد صالح مطلق، 2015، 19).

وقد أشارت دراسة (زين محمد شحاته، سهير عبد الحميد عثمان، مها فريد عبد الرحيم، ٢٠٢٠، ٥٥) إلى أهمية مهارة الاستماع لما لها من دور اجتماعي وحضاري هام ؛ حيث أننا في عصر يعتمد على الاستماع بشكل كبير. فالاستماع يلعب دوراً كبيراً في تواصل الطفل مع الآخرين ومساعدته على التكيف معهم ؛ كما تتمثل أهمية مهارة الاستماع في تنمية قدرة الطفل على فهم اللغة المنطوقة، وتعزيز الانتباه والتركيز، وتهيئة الطفل لاكتساب مهارات لغوية أخرى كالقراءة والكتابة.

مكونات مهارة الاستماع:

تتكون مهارة الاستماع من مجموعة من المهارات الفرعية (فواز محمد شحادة ، 2021، 127-134) ، هي:

- التمييز السمعي : القدرة على التفريق بين الأصوات والكلمات المتشابهة.
- الانتباه السمعي : التركيز الذهني على مصدر الصوت أو الكلام أو الرسالة المسموعة.
- الفهم السمعي : تفسير المحتوى المسموع للكلام أو القصة وربطه بالمعاني.
- الاحتفاظ بالمعلومة : تذكر المعلومات التي تم الاستماع إليها.
- الاستجابة المناسبة : الرد أو التعبير بناءً على ما سُمع.

أساليب تنمية مهارة الاستماع لطفل الروضة:

من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة (عبد المجيد محمود الخولي، 2017)، ما يأتي:

1. استخدام القصص المسموعة وتشجيع الطفل على الاستماع لقصص قصيرة تروى بأسلوب مشوق.
2. توظيف الوسائط المتعددة كالقصص المصورة، والألعاب التعليمية.
3. التفاعل مع الطفل عبر الحوار والمحادثات القصيرة.
4. الألعاب السمعية مثل "من الذي يتكلم؟" أو "صوت من هذا؟".
5. الاستماع للنشيد والتمثيل الصوتي الذي يحفز الطفل لتقليد الأصوات والنغمات.
6. تمارين التوجيه السمعي مثل اتباع التعليمات البسيطة (ضع يدك على رأسك).
7. استخدام الأسئلة بعد الاستماع، وطرح أسئلة تحفز الفهم والاستنتاج.

ثانيًا : مهارة التحدث:

هي القدرة على التعبير الشفهي واستخدام اللغة المنطوقة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات، والتعبير عما يدور في ذهن الطفل باستخدام اللغة المنطوقة بوضوح وسلاسة والتفاعل مع الآخرين في مواقف اجتماعية مختلفة.

تعريف مهارة التحدث:

هي الكلام المنطوق الذي يعبر به الطفل عما في نفسه ، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس وما يزرع به عقله من رأي أو فكر، وما يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك (تركي بن عطيه مرشود، 2013، 25).

وتعرف بأنها "وضع الطفل للكلمات والأفكار، والمعاني في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والتركيب لكي يعبر عما يجول بخاطره ، أو ما يطلب منه أو يسأل عنه" (آمال عبد السميع باظة، 2014، 37).

وهي "قدرة الطفل على التعبير اللفظي عن الصور المعروضة عليه وتسميتها بأسمائها الصحيحة ، وقدرته على الإجابة باجابات منطقية على الأسئلة التي تطرح عليه، وإبداء رأيه في بعض المواقف بالقبول أو الرفض وترتيب التسلسل الزمني للأحداث ترتيباً صحيحاً. (شيماء محمد عبد الستار ، 2021، 207)

وهي قدرة الطفل على نطق وأنتاج الكلمات في نسق منظم وسليم في السياق العام ، ومفهوم للشخص المستمع" (نادية سعد غشير، 2022 ، 60)

أهمية التحدث:

- مهارة التحدث إذا تم تعليمها بشكل إيجابي فإنها تؤدي إلى اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية في كل حديث مع المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف والشارع ، وإنماء الجانب الاجتماعي في حياتهم.
- معرفة أن التحدث وسيلة إفهام سبقت الكتابة في الوجود، لأن الإنسان تكلم قبل أن يكتب ولذلك فإن الكلام يخدم الكتابة.
- يعود التدريب على الكلام الطلاقة عن الأفكار والقدرة على المبادأة ومواجهة الناس.
- إكسابهم سلوكيات محبة لاحترام الآخرين عن طريق التحدث معهم ، وتعبيرات مرغوبة اجتماعياً وأبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعضهم.
- تحتاج الحياة المعاصرة بما فيها من حرية ثقافية إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على الكلام الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- التحدث وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب ، ويظهر جلياً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين.
- الكلام يؤدي إلى اكتساب اللغة لأن اللغة لا تكتسب بالعزلة عن الآخرين بل بالسمع إليهم والتفاعل معهم، لذلك يرى العالم اللغوي "يسبرين" أن اللغة ينظر إليها بواسطة الفم والأذن وليس بواسطة القلم والعين (الويزة مسعودي ، 2020 ، 45).
- بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه، وتمكين الطفل من التفاعل الاجتماعي والتعبير عن حاجاته ومشاعره ، ومن ثم تطوير الذكاء اللغوي والقدرة على سرد الأفكار والقصص (فاطمة محمد حسن ، 2019، 221-239) .

مكونات مهارة التحدث:

- تشتمل مهارة التحدث (فوزية عبد العزيز محمد ، 2020، 243- 256) عما يأتي:
- الطلاقة اللفظية :التحدث بسلاسة دون توقف.
- النطق الصحيح :إخراج الحروف والأصوات والكلمات بدقة.
- المفردات :امتلاك حصيلة لغوية مناسبة لعمر الطفل.
- تركيب الجمل :القدرة على صياغة جمل مفهومة ومتراكبة.
- استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله مثل تعبير الوجه، حركة اليد.
- يبدي انفعال واستجابة مناسبة للحديث الذي يتناوله.
- القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

أساليب تنمية مهارة التحدث:

من أساليب تنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة (فواز محمد شحادة، 2021، 127-134)، ما يأتي:

1. الحوار اليومي :إجراء محادثات مع الطفل حول حياته اليومية.
2. القصص التفاعلية :إشراك الطفل في سرد القصة أو تغيير نهايتها.
3. المسرح والتمثيل : استخدام لعب الأدوار في التعبير.
4. استخدام الألعاب اللغوية (ألعاب الكلمات) : مثل "ماذا ترى؟"، أو "أكمل القصة".
5. خلق بيئة صفية مشجعة :على المناقشة والتعبير.
6. الأسئلة المفتوحة: مثل ماذا تحب أن تفعل في الحديقة؟.

ثالثاً: التكامل بين مهارتي الاستماع والتحدث:

الاستماع والتحدث مهارتان متكاملتان؛ فكلما تحسنت قدرة الطفل على الاستماع، زادت قدرته على التحدث بفعالية. ويعتمد الطفل في اكتساب اللغة على الاستماع للنماذج الصحيحة من الكبار، ثم تقليدها شفوياً. فالطفل لا يستطيع التحدث جيداً دون استماع فعال. فالاستماع يُنمّي النموذج اللغوي، والتحدث يُعزّز التطبيق. والتفاعل الصفّي النشط يعتمد على دمج المهارتين داخل أنشطة تعليمية متبادلة تفاعلية (السعيدة مكاحلي، ٢٠١٥، 5).

رابعاً: أساليب تنمية مهارتي الاستماع والتحدث:

ويمكن تحديد أساليب تنمية مهارتي الاستماع والتحدث (فاطمة محمد حسن، 2019، 221-239)، فيما يأتي:

- استخدام القصص التفاعلية لتنمية مهارة الاستماع والفهم.
- تدريب الطفل على سرد الأحداث بأسلوبه الخاص.
- تهيئة بيئة صفية داعمة للحوار والمناقشة.
- استخدام لعب الأدوار والمسرحيات كوسيلة لتنمية التحدث.
- توظيف الألعاب اللغوية مثل "من يتكلم؟" و"أكمل الجملة".
- تعزيز الاستماع النشط من خلال الأناشيد والقصص المصورة.

خامساً: دور البيئة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث:

تسهم البيئة الصفية النشطة التي تركز على التفاعل الجماعي في بناء مهارات الطفل اللغوية. وتلعب الأسرة دوراً محورياً من خلال التحدث مع الطفل، وقراءة القصص له، وتحفيزه

على التعبير عن مشاعره وأفكاره (منى محمد عوض، 2018، 121). فدور البيئة الصفية والأسرة يتضمن ما يأتي:

- الأسرة: الحوار اليومي، وتفعيل الشراكة بين الروضة والأسرة لتنمية اللغة عند الطفل.
- الروضة: استخدام منهج قائم على الأنشطة (مثل ركن القصة وتنمية اللغة). وضرورة تضمين أنشطة لغوية هادفة ضمن مناهج رياض الأطفال، وتدريب معلمات الروضة على استخدام استراتيجيات تنمية اللغة الشفوية.
- الوسائط التعليمية: التطبيقات الرقمية، القصص الإلكترونية، الأناشيد التفاعلية.

المحور الثاني : القصص الإلكترونية :

القصة جزء لا يتجزأ من الحياة البشرية ، وتعتبر واحدة من أقدم أشكال الفنون الشعبية وهي وسيلة من وسائل التعبير التي تقوم على رواية مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمتراصة تتغذى مجموعة من الشخصيات الرئيسة والثانوية، ويكون الهدف من ورائها إضافة قيمة أو إبراز سلوك معين، وعليه فقد استخدمت رواية القصة في العملية التعليمية؛ كونها تعد وسيلة تفاعلية للمعلمة والطفل على حد سواء ، تبنى على تقديم أفكار النص ومعلوماته على صورة قصة؛ بهدف تحقيق أهداف الموضوع التعليمي.

ومع تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ظهرت القصص الرقمية أو الإلكترونية التي تعتمد على تصميم قصة بصورة رقمية تجمع بين سيناريو قصة معينة والصور والأصوات والرسوم المتحركة، وتعرض عبر الحاسوب أو أجهزة الهاتف المحمول، ويمكن للمعلمة استخدامها داخل غرفة الدردشة عبر السبورة الذكية ، وبهذا فهي تعد نموذجاً من نماذج التعلم الإلكتروني (عائشة عبد العزيز سعود ، ٢٠١٨ ، ٢٩).

وتتميز القصة الإلكترونية عن القصة التقليدية بوجود عنصر التفاعل بها؛ حيث مشاركة الطفل فيها بشكل من الأشكال؛ وتتميز القصة الإلكترونية-أيضاً-عن التقليدية باحتوائها على الوسائط المتعددة من صوت، وموسيقى، ونص فائق، وحركة، وصور ثابتة وأخرى متحركة، ورسوم متحركة؛ فتكون أكثر جذباً، وتشويقاً، وإثارة للطفل، والتي ترجع أهمية القصص الإلكترونية في تشجيع، وتحفيز الأطفال على التعلم في مرحلة الطفولة، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية القصة الإلكترونية في تنمية القيم والسلوكيات البيئية دراسة يوسف محمد يوسف (2017) ويارا إبراهيم محمد إبراهيم (2020) باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، وقد ساعد على ظهور القصص الإلكترونية العديد من العوامل منها الثورة المعلوماتية، فهي تقنية تجمع بين رواية القصص ومجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت، والموسيقى ، والصور الرقمية ومقاطع الفيديو والنص، والرسومات المتحركة.

مفهوم القصص الإلكترونية:

تعرفها هديل محمد عبد الله العرينان (2015) بأنها " القصة التي تمت برمجتها إلكترونياً على أقراص مدمجة (CD) من خلال إستخدام بعض التقنيات الحديثة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة ، بحيث تلائم طفل مرحلة رياض الأطفال وتناسب ميوله وإتجاهاته ، وتساعد على تنمية مهاراته اللغوية"

وتعرفها (سولاف أبو الفتوح الحمراوي، وحنان عبده غنيم، 2017: 204) "بأنها قصة تدور حول فكرة الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصور والصوت والفيديو، والموسيقى المسجلة، كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط من بعض الرسومات الرقمية، والنصوص، والسرد، لتقديم معلومات حول موضوع محدد".

أهمية استخدام القصة الإلكترونية لأطفال الروضة:

تعتبر القصة الإلكترونية من الأساليب الهامة والمؤثرة التي تستخدمها المعلمات لتعليم الأطفال ؛ فالقصص الإلكترونية تجعل الأطفال أكثر قدرة على الإبداع، والتفاعل والمشاركة في الأنشطة الجماعية، كما توفر الفرصة لكل من الطفل والمعلمة للإحتفاظ بالعديد من التسجيلات الصوتية والصور المرئية التي من الممكن إعادة استخدامها أكثر من مرة، وحسب الحاجة، وأيضاً تحسن القصة مهارات وقدرات الأطفال في تقديم الملخصات الموجزة للقصة، وفي إعطاء عنوان آخر لها، وإقتراح نهاية أخرى للقصة (سامية مختار محمد شهبو ، 2019: 17).

وترى الباحثة أنه بناء على تلك الفوائد الجمة التي تقدمها القصة الإلكترونية للأطفال ، فقد أصبحت في وقتنا الحاضر من الأساليب الضرورية التي ينبغي أن يكون لمعلمة الروضة الدراية بها، ومعرفة دورها التربوي والتعليمي المهم، بالإضافة لمعرفة كيفية توظيف تلك القصة في مواقف تعليمية وتربوية أثناء تقديم برنامج الأنشطة اليومية بالروضة.

مزايا استخدام القصص الإلكترونية في التعليم:

- 1- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمهارات الجديدة، حيث يسترجع الأطفال ما يتعلمونه من خلال سياق القصة.
- 2- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق.
- 3- تزيد من تعاون الأطفال وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.
- 4- تنمي المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وذلك من خلال النقاشات والمجموعات التعاونية.
- 5- سهولة التخزين والاسترجاع والتعديل عليها في أي وقت.
- 6- تمنح المعلمة والأطفال فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق ، أن القصص الإلكترونية توطّد العلاقة بين الأطفال والتكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية والتي أصبحت لغة العصر الحالي ، كما أن القصص الرقمية تجعل التعلم ممتعاً.

أنواع القصص الإلكترونية:

يذكر (Penttila, Kallunki, Niemi,& Multisilta, 2016, 34) أنواع القصص الإلكترونية حسب الغرض الذي صممت لأجله كالتالي:

- 1- القصص الشخصية: وهي التي تحتوي على أحداث وقضايا مهمة في حياة الشخص وعرضها بشكل رقمي لكي يؤثر في حياة الآخرين.
- 2- القصص التعليمية: وهي التي صُممت لتوجيه وضبط وإكتساب الأطفال سلوكيات ومفاهيم محددة.

3- القصص التاريخية: وهي التي تعرض الأحداث في الماضي بهدف فهم الحاضر.

- 4- القصص الوصفية: وهي التي تصف الظواهر والقضايا من حيث المكان والزمان والمراحل التي مرت بها.

ويمكن تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها وتذكر (الخامسة صالح سليمان العيد، 2021، 23) منها:

- 1- القصص المصورة Photo Stories: وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
- 2- كلمات الفيديو Video Words: وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.
- 3- العروض التقديمية Presentation: عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص وهي المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.
- 4- التمثيل المسرحي Staging: في هذا النوع يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.
- 5- مقاطع الفيديو Video Clips: في هذا النوع يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

القصة الإلكترونية وتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل:

تعتبر اللغة من أهم الوسائل التي من خلالها يكتسب الطفل المعرفة، ويحقق بواسطتها التواصل الفعال مع بيئته الخارجية، وهي أيضاً الأساس الذي تقوم عليه تربيته في كافة الجوانب

النمائية، كما تمثل الدعامة الرئيسية التي يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطفل ، سواء كان ذلك بالإستماع والتحدث ، أو بواسطة القراءة والكتابة. وذلك لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي الركيزة الأولى في إكتساب اللغة لأن سرعة النمو اللغوي تصل إلى ذروتها؛ مما يتطلب من الأسرة والروضة ودور التنشئة الاجتماعية عموماً، أن تعمل بجد على إتاحة كافة أنواع الفرص والتدريبات التي تسهم في زيادة المحصول اللغوي لدى الطفل، وخاصة الأنشطة التي تقوم على القصص المصورة ، والقصص الإلكترونية (نادية سعد غشير، 2022، 61).

الدراسات والبحوث التي تناولت دور القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية:

وفيمايلي سوف نتناول الدراسات والبحوث التي تناولت دور القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية:

(1) قام فهد بن عبد العزيز العتيبي (2022) بدراسة استهدفت قياس أثر القصة الرقمية التفاعلية في تنمية مفردات اللغة لدى أطفال الروضة في بيئة تعليمية سعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعرضوا للقصص الإلكترونية كان لديهم تطور كبير في المفردات والتراكيب اللغوية.

(2) قامت نورة بنت محمد الشهري (2021) بدراسة استهدفت استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى طفل الروضة في محافظة جدة. واستخدمت الباحثة القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة في محافظة جدة وقياس تأثيرها على أبعاد مهارات التحدث لأطفال الروضة. وأظهرت نتائج الدراسة أن القصص التفاعلية تحسّن من مهارات التحدث، خاصة الطلاقة اللفظية والتعبير عن المشاعر والأحداث.

(3) قامت كلا من "Neuman & Roskos" (2021) بدراسة استهدفت التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية. وتم استخدام القصص الرقمية في تنمية جوانب التنقيف المبكر لطفل الروضة. وأكدت نتائج الدراسة أن القصص الإلكترونية التفاعلية تُعزز الفهم السماعي والمفردات، وتزيد من الحافز للقراءة.

(4) قامت سعاد بنت عبد الله الحسن (2020) بدراسة استهدفت استخدام القصص الرقمية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. واستخدمت الباحثة القصص الرقمية التفاعلية لقياس تأثيرها على مفردات الأطفال (4-6 سنوات). أظهرت نتائج الدراسة وجود فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

(5) قامت حنان بنت سعيد الضبياني (2019) بدراسة استهدفت التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مكة المكرمة. واستخدمت

الباحثة القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام القصص الرقمية ساعد في تحسين مهارات الفهم والاستيعاب وسرعة الاستجابة اللغوية.

(6) قامت نعيمة أحمد العساف (2019) بدراسة استهدفت التعرف على دور الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة. وأكدت نتائج الدراسة على تفوق الأطفال الذين استخدموا تطبيقات القصة التفاعلية.

(7) قامت كلا من "Verhallen & Bus" (2019) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير الوسائط المتعددة في تعزيز الحصيلة اللغوية للأطفال في مرحلة الروضة. واستخدم الباحثان القصص ذات الوسائط المتعددة وقياس أثرها على نمو المحصول اللغوي لدى أطفال الروضات ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام القصص ذات الوسائط المتعددة لها تأثير إيجابي على نمو المحصول اللغوي لدى هؤلاء الأطفال.

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والبحوث السابقة فيما يأتي:

- إعداد مقياس المهارات اللغوية المناسبة للأطفال الروضة.
- الاهتمام بنتائج الدراسات السعودية حيث تركز على السياق الواقعي للمناهج وبيئة رياض الأطفال بالمملكة.
- الاستفادة من الإجراءات البحثية المستخدمة ونتائج هذه الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

مشروعات دولية حول استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة:

فيما يلي أبرز المشروعات والمبادرات الدولية التي ركزت على استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وهي مشروعات قامت بها منظمات دولية أو نُفذت في إطار شراكات بحثية بين الجامعات ومؤسسات الطفولة المبكرة:

(1) قامت منظمة اليونيسف (UNICEF) (2021) بالتعاون مع مؤسسة LEGO Education بمشروع قصص من أجل النمو "Stories for Growth"، وكانت الدول المستهدفة الهند، وجنوب أفريقيا، والأردن، والبرازيل. واستهدفت استخدام القصص الرقمية التفاعلية بلغات محلية لتطوير مهارات الفهم والاستماع والمفردات لدى الأطفال من عمر 3-6 سنوات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام القصص الرقمية التفاعلية ساعد في تحسّن

المفردات والقدرة على سرد القصص ، وأكد على أهمية استخدام تطبيقات على الأجهزة اللوحية مدمجة بقصص مصوّرة تفاعلية وألعاب لغوية.

(2) قام الاتحاد الأوروبي (2020) (ضمن برنامج Horizon 2020) بمشروع "قصتي الرقمية My Digital Story" ، وكانت الدول المشاركة هي: هولندا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا، السويد. وأهتمت بأطفال الروضة (4-6 سنوات) خاصة في المناطق الريفية أو ذات الخلفيات المهاجرة. واستهدفت دمج القصص الرقمية في منهاج الطفولة المبكرة ، وتعزيز المهارات اللغوية الشفوية والتعبير القصصي. واستخدمت برامج سرد تفاعلي (Puppet Pals ، Book Creator).

(3) قامت منظمة (Reach Out and Read) بالولايات المتحدة بالتعاون مع جامعة هارفارد بمشروع "Reach Out and Read – Digital Books Pilot" (2020)، واستهدفت أطفال الأسر ذات الدخل المحدود. وأهتمت بتوفير كتب رقمية تفاعلية للأطفال لقراءتها مع الأهل. وتوصلت نتائج المشروع أن الأطفال الذين قرأوا القصص الإلكترونية تفاعلوا لغويًا بنسبة أعلى من أولئك الذين قرأوا ورقياً فقط (Mendelsohn & others, 2020) .

(4) قامت منظمة Worldreader بالتعاون مع جامعة Stanford (2021) بمشروع "Worldreader – Early Readers Program" حيث تم توفير مكتبة رقمية للأطفال تحتوي على قصص بلغات محلية لتعزيز اللغة الأساسية. واستهدفت دول كينيا، وغانا، ونيجيريا، وأخيراً إدخال البرنامج تجريبياً في مدارس عربية مثل الأردن ومصر. وحققت نتائج المشروع نمواً ملحوظاً في مهارات اللغة الشفوية والفهم.

ولقد لاحظت الباحثة من هذه المشروعات الدولية ما يأتي:

- الاهتمام بنوعية القصص الرقمية والتفاعلية ومحلية اللغة ومدعومة بالصور والصوت، واستخدام تطبيقات تكنولوجية ولوحات ذكية وحواسيب لوحية ومواقع تعليمية. واستهدفت أطفال الروضة (4-6 سنوات).
- اهتمت بتنمية مهارات الفهم السماعي، والمفردات، والتعبير الشفهي، والسرد القصصي، مما ساهم في تحسّن واضح في المهارات اللغوية، وزيادة التفاعل في مواقف الحياة اليومية.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي (بعد استخدام القصص الإلكترونية).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية.

الإجراءات الميدانية للبحث**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية تتعرض للبرنامج المقترح باستخدام القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية ، ومن خلال قياس المهارات اللغوية قبلياً وبعدياً وتتبعياً ، ومن ثم يكون فرق بين القياسات راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل (القصص الإلكترونية).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (20) طفل وطفلة من أطفال روضة البراعم الأهلية التابعة لإدارة الطائف التعليمية-محافظة رنية-بالمملكة العربية السعودية والتي تتراوح أعمارهم (4-6) سنوات. أسس اختيار العينة:

- اعتمدت الباحثة على توفر عدة شروط في العينة وهذه الشروط هي :
- ألا تتضمن العينة أطفالاً يعانون من أي مشكلات أو إعاقات (نمائية - عقلية - حركية) أو غيرها من الإعاقات.
- انتظام أفراد العينة في الحضور بالروضة يومياً.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية المهارات اللغوية.
- أن يوافق الأطفال وأسرهم علي الاشتراك في الدراسة.
- الالتزام بحضور أنشطة البرنامج.

أدوات البحث :

- 3- مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة (مهارتي الاستماع والتحدث) (إعداد الباحثة).
- 4- البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية (إعداد الباحثة).

أولاً: مقياس المهارات اللغوية : (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) على النحو الآتي :

1- الهدف من بناء المقياس :

يهدف إلى قياس مستوى المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لأطفال الروضة.

2- تحديد مصادر إعداد المقياس :

اعتمدت الباحثة في إعداد مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) على المصادر الآتية :

- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير: ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالمهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) بقدر كبير في صياغة واشتقاق بنود المقياس.

- الاطلاع على مجموعة من المقاييس مثل :

1- مقياس مهارة الاستماع لطفل الروضة (إعداد / دينا شوقي 2013).

2- مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (إعداد / مرام فائز المومني ، 2017).

3- مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة (إعداد / أية الغزولي، 2019).

المهارات الفرعية للمهارات اللغوية:

المهارة الأولى: الاستماع. **المهارة الثانية: التحدث.**

وبذلك يكون المقياس قد تضمن مهارتي (الاستماع والتحدث) وبلغ عدد بنوده ثلاثون بنوداً (خمسة عشر بنوداً لكل مهارة).

إعداد المقياس في صورته الأولى:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية من خلال استطلاع آراء لعشرة محكمين من أساتذة المناهج وأساليب تعلم الطفل، وبعض معلمات وموجهات رياض الأطفال بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها ومناسبتها لقياس مهارتي (الاستماع والتحدث) لطفل الروضة وذلك بإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وقد أفاد المحكمون بصلاحية القائمة وإمكانية استخدامها ميدانياً.

المقياس في صورته النهائية:

ويشير جدول (1) إلى التعديلات التي تمت في مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين.

جدول (1)
التعديلات التي تمت في مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة
بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	نوع التعديل
مهارة الاستماع	6	اختر الشيء المختلف.	كل ما يلي خضروات ماعدا.	إعادة صياغة
	10	من قائل العبارة (أنا في الشارع أنظم حركة السيارات).	من قائل العبارة (أنا في الشارع أنظم حركة المرور).	إعادة صياغة
مهارة التحدث	17	ما النتيجة المترتبة على استحمام الطفل بالماء والصابون.	ما النتيجة المترتبة على اهتمام الطفل بالاستحمام دائماً بالماء والصابون.	إعادة صياغة
	24	رتب مراحل الذهاب للمدرسة.	رتب مراحل الاستعداد للمدرسة.	إعادة صياغة

وبعد إجراء التعديلات على المقياس ، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للاستخدام ومقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة.

جدول (2)
نسبة الاتفاق في آراء المحكمين على مقياس
المهارات اللغوية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية

المهارات اللغوية	نسبة الاتفاق
الاستماع	100%
التحدث	90%

ومن خلال جدول (2) يتضح أن نسب الاتفاق في آراء المحكمين على مقياس المهارات اللغوية تراوحت بين: (90%-100%).

وقامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم من حيث الاضافة أو الحذف أو التعديل.

للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة:
أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

1- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد (المهارة الأساسية).

وذلك من أجل التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات

كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد (لكل مهارة أساسية) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد
في مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (ن = 20)

مهارة الاستماع		مهارة التحدث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,716	16	**0,647
2	**0,723	17	**0,710
3	**0,722	18	**0,681
4	**0,671	19	**0,687
5	**0,743	20	**0,729
6	**0,687	21	**0,694
7	**0,729	22	**0,722
8	**0,694	23	**0,671
9	**0,701	24	**0,743
10	**0,679	25	**0,698
11	**0,698	26	**0,775
12	**0,775	27	**0,699
13	**0,699	28	**0,647
14	**0,712	29	**0,714
15	**0,734	30	**0,685

** دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من جدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد بمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة معاملات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس
المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (ن = 20)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
1	مهارة الاستماع	**0,698
2	مهارة التحدث	**0,675

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، أى أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على مقياس المهارات اللغوية الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس المهارات اللغوية إعداد ريهام رفعت المليجي (2023)، وكانت قيمة معامل الارتباط (0,689) وهى دالة عند مستوى (0,01) ، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفصل زمني قدره أربعة أسابيع، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0,01) مما يشير إلى أن المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (5):

جدول (5)

**معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق
لمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة**

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
1	مهارة الاستماع	0,911	0,01
2	مهارة التحدث	0,768	0,01
	الدرجة الكلية	0,846	0,01

يتضح من خلال جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويوضح ذلك صلاحية المقياس للتطبيق على العينة الأساسية.

2- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (6):

جدول (6)
معاملات ثبات مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
1	مهارة الاستماع	0,813
2	مهارة التحدث	0,788
	الدرجة الكلية	0,801

يتضح من خلال جدول (6) أن معاملات الثبات مقبولة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن تطبيقه على العينة الأساسية.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (20) طفلاً، وتم تصحيح المقياس، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (7):

جدول (7)
مُعاملات ثبات مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة
بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
1	مهارة الاستماع	0,944	0,814
2	مهارة التحدث	0,954	0,785
	الدرجة الكلية	0,949	0,802

يتضح من جدول (7) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

زمن تطبيق المقياس :

تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال، على الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة} + \text{متوسط زمن انتهاء أبطأ طفل من الإجابة}}{2}$$

2

وقد تم حسابه ووجدت الباحثة أن زمن تطبيق مقياس المهارات اللغوية هو (20) عشرين دقيقة.

التعليمات الخاصة بالمقياس:

- 1- تجهيز بطاقات المقياس كاملة .
 - 2- عرض كل بطاقة على حدة على الطفل.
 - 3- تقوم الباحثة بطرح السؤال على الطفل بطريقة سهلة وكلمات مفهومة.
 - 4- أن يختار الطفل الصورة المناسبة للسؤال الذي طرح عليه.
- يتم رصد الاستجابة في ورقة الإجابة الخاصة بالمقياس وقد تكون إجابة الطفل عن طريق الإشارة إلى الصورة الصحيحة.

مفتاح تصحيح المقياس :

- 1- في حالة اختيار الطفل الصورة الصحيحة - (يأخذ ثلاث درجات).
- 2- في حالة احتمال الإجابة الأقرب للصحيحة - (يأخذ درجتان) .
- 3- في حالة اختيار الصورة الخاطئة والثبات عليها- (يأخذ درجة واحدة) .

ثانياً: البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية (إعداد الباحثة):

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد برنامج مخطط ومنظم قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة يستند في أساسها على النظريات التي راعت تعلم أطفال الروضة المهارات اللغوية، وعلي فنيات ومبادئ نظريات التعلم والتعلم بالنموذج، كما عمل البرنامج علي الاهتمام بقدرات أطفال الروضة لإكتسابهم بعض المهارات اللغوية، فقدت قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، هذا وقد مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

خطوات الإعداد:

- التخطيط العام للبرنامج.
- تحديد أسس بناء البرنامج.
- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
- تحديد محتوى البرنامج.
- اختيار الأنشطة والفنيات الملائمة للبرنامج.

التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج علي تحديد الأهداف العامة والإجرائية وفلسفة البرنامج، ومحتواه العملي والإجرائي كالاستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذه وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الأنشطة ومكان إجراء البرنامج ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

الهدف العام للبرنامج:

تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) من خلال القصص الإلكترونية لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف السلوكية:

- يصف الصور باستخدام جمل صحيحة.
- يتحدث عن المواقف الحياتية.
- ينطق المفهوم اللغوي لكل صورة.
- يذكر أسماء الحيوانات الأليفة والمفترسة بكل مجسم.
- يفسر محتوى كل صورة مستخدماً الأفعال.
- يصنف أفكاره قبل نطق المفهوم اللغوي.
- يناقش مع زملائه ما يعتزم قوله.
- يرتب قاعة النشاط بنفسه.

الأسس التي يقوم عليها بناء البرنامج:

راعت الباحثة في إعداد أنشطة البرنامج وفنياته مجموعة من الأسس على الوجه التالي:
أسس عامة:

- مراعاة الخصائص المعرفية لأطفال الروضة.
- أن يتعرف الطفل على المهارات اللغوية.
- التدرج في الأنشطة المقدمة من السهل إلى الصعب بحيث يحقق الطفل الهدف منها.
- العمل على اكتشاف القدرات الكامنة لأطفال الروضة.
- أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- استخدام عبارات وألفاظ واضحة ومفهومة لأطفال الروضة.
- أن تكون الأنشطة المقدمة مشوقة وجاذبة وممتعة لأطفال الروضة.

أسس نفسية وتربوية:

- التنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في الأنشطة التربوية للبرنامج حتي يمكن تمييز الفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- تكرار التعليم حيث يحتاج أطفال الروضة لضمان إتقان المهارة التي هو بصدد تعلمها.
- تحسين القدرة على الانتباه.
- توظيف الحواس واستخدامها بشكل سليم؛ مما يؤثر بالإيجاب على زيادة الحصيلة المعرفية لدى أطفال الروضة.
- أن يتضمن ما يمكن أن يحتاجه الطفل للتعبير عن نفسه، وعن محيطه والعمل على ربط الطفل بالبيئة المحيطة به.
- مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال لاستثارة انتباههم.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

- **استراتيجية النمذجة:** وهى أسلوب تعليمي تقوم المعلمة من خلاله بأداء سلوك مرغوب فيه ، ثم تشجع الطفل على أداء السلوك نفسه متخذاً من سلوك المعلمة مثالاً يحتذى به، والتعلم بالنموذج أسلوب مناسب لتعليم كثير من المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، كما يمكن استخدام هذا الأسلوب فى تعليم الأنشطة الترفيهية.
- **استراتيجية التغذية الراجعة:** وهى أحد الفنيات السلوكية وتتضمن إمداد المتعلم بالمعلومات بشأن مستوى إنجازه وتقديمه فى أداء المهمة ليتمكن من تعديل مسار أدائه، وتصحيح أخطائه ويزيد من دافعيته نحو مضاعفة الجهد والتركيز لتحقيق الأداء الأمثل.
- **استراتيجية الحوار والمناقشة:** تعتبر طريقة الحوار والمناقشة أساساً لمعظم طرق التعلم، والتي تهتم بجوانب التواصل اللفظي بين المعلمة والطفل، وتساعد هذه الطريقة على تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، فعن طريقها يمكن للمعلمة أن تتعرف على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديدة، كما أنها تعتبر أداة للتفاعل الاجتماعى، كما أن لهذه القيم أهمية فى التواصل مع الأطفال مما يساعد على التدريب واكتساب كثير من مهارات الحياة اليومية التى يتعرض لها طفل الروضة.
- **استراتيجية التقليد والمحاكاة:** هي تلك المحاولات الشعورية أو اللا شعورية التى تتم من قبل الطفل لإعادة أو تكرار سلوكيات أدركها من خلال ملاحظته للآخرين، ويبدأ فى تقليد ومحاكاة الآخرين وبمرور الوقت يصبح قادراً على التنبؤ بسلوكهم فيما بعد، ويعد باندورا من أوائل الذين ركزوا على نظرية التعلم عن طريق التقليد، وفيما يتم التعلم كمتغير فى الأداء نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم، لذا ظهرت مصطلحات تعبر عن النوع من التعلم مثل التعلم بالملاحظة والتعليم بالتقليد.
- **استراتيجية القصة الاجتماعية:** تعد القصة الاجتماعية شكلاً من أشكال التدخل الاجتماعى الذي تم تطويره لاستخدامه مع الأطفال ، حيث أن القصة الاجتماعية هي قصة قصيرة ومبسطة مكتوبة من منظور الطفل وتقدم له معلومات معينة تقيده فى حياته اليومية، كما تتميز باعتمادها على التعلم البصري عن طريق الصور، بحيث تكون الصور متسلسلة بشكل منظم ومدرّوس ، وتوصل الفكرة الرئيسية للطفل بتكوين صورة ذهنية عن الموضوع فى ذاكرته، واستخلاص نتيجة القصة، والمهارة المرغوبة المطلوب منه إتباعها.
- **استراتيجية النشاط المنزلي:** تعمل الواجبات المنزلية على إعادة بناء مسارات الأسرة وتقريب مسافة الود بين الأطفال وأسرهم.

الوصف العام للبرنامج:**محتوي البرنامج:**

يتضمن البرنامج (30) نشاط يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، ويهدف كل نشاط لتنمية بند من بنود مقياس المهارات اللغوية لأطفال الروضة (30 بنداً).

وقد أخذت الباحثة في اعتبارها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، كما حرصت علي أن يكون اختيار محتوى البرنامج بطريقة سلسة يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب، بحيث يسهل علي الأطفال متابعة البرنامج .

المدى الزمني للبرنامج:

يتكون البرنامج من (30) ثلاثين نشاطاً تم تنفيذها على مدى شهرين ، ويتم تقديم أنشطة البرنامج بواقع نشاطين يومياً (يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع) (أى يومان أسبوعياً) بواقع (أربعة أنشطة) أسبوعياً، ويستغرق مدة النشاط الواحد (30) دقيقة. كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (8)

**نماذج من أنشطة برنامج القصص الإلكترونية وموضوعها والهدف منها
وزمن النشاط الواحد**

النشاط	عنوان النشاط	الأهداف الإجرائية	الوسائل المستخدمة	زمن النشاط
الأول	الأسد الجريح	- أن يتعرف الطفل على أسماء الحيوانات. - أن يتعرف الطفل على أسماء الطيور.	قصة الكترونية - شاشة عرض - كروت.	30 دقيقة
الثاني	قصة ليلي والفسطان	- أن يذكر الاستفادة من القصة. - أن يذكر رأيه في القصة. - أن يذكر إحدى تفاصيل القصة.	قصة الكترونية - شاشة عرض - كروت بها ألوان إشارة المرور.	30 دقيقة
الثالث	قصة الغابة	- ذكر أصوات الحيوانات الموجودة في القصة. - وصف بطل القصة.	قصة الكترونية- شاشة عرض.	30 دقيقة
الرابع	قصة أمل	- أن يذكر الطفل الاستفادة من القصة. - وصف بطل القصة. - أن يتعرف على أسماء الحيوانات.	قصة إلكترونية - شاشة عرض - كروت لأحداث القصة.	30 دقيقة
الخامس	قصة أحمد والذئب	- أن يكمل الطفل باقي أحداث القصة. - أن يصف إحدى مشاهد القصة.	قصة إلكترونية-شاشة عرض- كروت لأحداث القصة.	30 دقيقة
السادس	قصة علي وأحمد	- أن يكمل الطفل باقي أحداث القصة. - أن يوصف إحدى مشاهد القصة.	قصة إلكترونية - شاشة عرض - كروت لأحداث القصة.	30 دقيقة

التحقق من صدق البرنامج:

للتحقق من صدق البرنامج تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تعلم الطفل، وبعض معلمات وموجهات رياض الأطفال بهدف إبداء الرأي حول صلاحيته لتحقيق الهدف منه ومناسبته للأطفال (عينة البحث) وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد أفاد المحكمون بصلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه على أطفال الروضة.

خطوات إجراءات البحث:

- 1- **القياس القبلي:** وتم من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية قبل البدء في تطبيق البرنامج.
- 2- **تطبيق البرنامج:** تم تطبيق أنشطة البرنامج متضمنة على (30) ثلاثين نشاطاً تم تنفيذها على مدار شهرين، ويتم تقديم أنشطة البرنامج بواقع نشاطين يومياً (يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع) (أي يومان أسبوعياً) بواقع (أربعة أنشطة) أسبوعياً، ويستغرق مدة النشاط الواحد (30) دقيقة.
- 3- **القياس البعدي:** وتم من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.
- 4- **القياس التتبعي:** وتم من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية بعد شهر من التطبيق البعدي.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمثلت الأساليب الإحصائية التي تم اللجوء إليها في سبيل الوصول إلى نتائج هذا الدراسة في الأساليب التالية:

- 1- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon
- 2- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W ". ويوضح الجدول (9) نتائج هذا الفرض.

جدول (9)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية (ن=20)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الاستماع	القبلي	3,65	0,61	-	صفر	0,00	0,00	4,015	0,01
	البعدي	7,80	0,65	+	20	15,60	211,00		
				=	صفر				
التحدث	القبلي	3,65	0,62	-	صفر	0,00	0,00	3,967	0,01
	البعدي	7,55	1,12	+	20	15,60	211,00		
				=	صفر				
الدرجة الكلية	القبلي	7,12	1,36	-	صفر	0,00	0,00	3,962	0,01
	البعدي	15,35	2,36	+	20	15,60	211,00		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات اللغوية (مهاري الاستماع والتحدث) لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

يتضح من ذلك ارتفاع درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) التي حصلوا عليها على مقياس المهارات اللغوية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

عرض نتائج الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية (مهاري الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W ". ويوضح الجدول (10) نتائج هذا الفرض.

جدول (10)

اختبار ويلكوسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية ($n=20$)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الاستماع	البعدي	7,95	0,65	-	صفر	15,60	211,00	0,156	غير دال
	التتبعي	7,96	0,66	+	20	15,65	221,00		
				=	صفر				
التحدث	البعدي	7,55	1,12	-	صفر	15,60	211,00	0,172	غير دال
	التتبعي	7,56	1,21	+	20	15,65	221,00		
				=	صفر				
الدرجة الكلية	البعدي	14,56	1,27	-	صفر	15,60	211,00	0,164	غير دال
	التتبعي	14,66	1,67	+	20	15,65	221,00		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (9) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس المهارات اللغوية (مهاري الاستماع والتحدث).

يتضح أنه لاتوجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات اللغوية (مهاري الاستماع والتحدث) في القياس البعدي والتتبعي.

تفسير النتائج ومناقشتها:

تشير نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة عينة البحث (التجريبية)، في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية (مهاري الاستماع والتحدث) لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتضح صحة الفرض الأول؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات اللغوية بجميع أبعاده (مهاري الاستماع والتحدث) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج المستخدم في البحث الحالي، وهو برنامج قائم على استخدام القصص الإلكترونية، حيث إنه تم تصميمه على شكل مجموعة من الأنشطة التدريبية لتنفيذ القصص الإلكترونية، وقد حرصت الباحثة على أن يتضمن البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة للمهارات اللغوية والتدريبات التي يصاحبها معرفة الأطفال معنى كل مفهوم، مع مراعاة أن تكون القصص الإلكترونية مناسبة لطبيعة الطفل ومرحلته العمرية، كما راعت الباحثة أن تكون هذه التدريبات متنوعة وليست على وتيرة واحدة .

كما تشير نتائج الفرض الأول، إلى أن البرنامج كان ذا فاعلية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات الرتب جميعها على بعدي مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) ، وهذا دلالة على الزيادة والتحسين الذي حدث للأطفال بعد تطبيق البرنامج، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها الأنشطة والاستراتيجيات والمعززات المستخدمة في البرنامج ، كما أن محتوى البرنامج من التدريبات البسيطة التي تتناسب مع أطفال الروضة والتي أعدت بالشكل الذي ساهم في تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى الأطفال، وقد راعت الباحثة التنوع في أنشطة البرنامج القائم على القصص الالكترونية.

وبالتدقيق في نتائج نسب التحسن لأبعاد مقياس المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى الأطفال، نجد أن مهارة (الاستماع) وصلت نسبة التحسن فيها إلى (7,80%)، يليها مهارة (التحدث) والذي وصلت نسبته إلى (7,55%).

وترجع الباحثة الزيادة لنسبة التحسن في بعدين (مهارة التحدث ومهارة الاستماع) إلى طبيعة البرنامج وما يحتويه من أنشطة وتدريبات وقصص الكترونية ساعدت على تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى أطفال الروضة من خلال المشاركة في التدريبات والأنشطة؛ مما تكون لديهم مجموعة من الاتجاهات الإيجابية تجاه الأنشطة اللغوية ، مما أدى إلى تحسن هاتين المهارتين، ويرجع ذلك أيضًا إلى الأنشطة الجماعية المتنوعة التي ساهمت في تفاعل الأطفال ومشاركتهم ، كما أن تشجيع الطفل والثناء عليه عندما يقوم بالعمل الجماعي يشعره بالثقة بنفسه كلما أنجز عملاً.

ولاهتمام البرنامج وبشكل أساسي على تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لدى الأطفال من خلال استراتيجيات (التغذية الراجعة، والتقليد والمحاكاة، والتعزيز، والنشاط المنزلي) وإلى طريقة الممارسة التي ينتهجها الأطفال في جميع أنشطة البرنامج من خلال استخدام القصص الالكترونية في تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) ، واستعانت الباحثة في معظم أنشطة البرنامج قبل الشروع والبدء في كل نشاط، من عرض صور ولقطات فيديو وعرضها عن طريق (Data Show) للقصص الالكترونية، وذلك لتوضيح طبيعة موضوع النشاط ، والتي تتطلب من كل طفل أن يضع حلاً للمشكلة التي تعرض أمامه في الصورة عن طريق الاختيار بين مجموعة صور من بينها الصورة الصحيحة للحل. واتفق ذلك مع دراسة (هديل محمد عبد الله ، ٢٠١٥)، (عائشة عبدالعزيز سعود، ٢٠١٨) ، والتي أظهرت أن للقصة دوراً كبيراً في تثقيف الطفل ، وفي تزويده بثروة لغوية التي يستخدمها في فهم ما يقرأه فيما بعد .

كما جاءت نتائج الدراسة متفقة ما ذكرته النظريات المفسرة للتعليم وخاصة (نظرية التعلم الاجتماعي) والتي تهتم بالتعلم الاجتماعي وعلى تعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، كما يتعلمون من ملاحظة نتائج هذا السلوك. ولقد اعتقد كثير من السلوكيين الأوائل أن التعلم

يحدث بالمحاولة والخطأ أما التعلم الاجتماعي فإنه يقوم على ملاحظة سلوك الآخرين (النماذج أو القدوة)؛ ويجب أن يكون القدوة دائماً "حي"، أي شخص فعلى يقوم بسلوك معين. فيتم التعلم من ملاحظة القدوة الرمزية، مثل شخص يمثل في فيلم سينمائي أو في برنامج تلفزيوني أو في كتاب أو في أي من الوسائط الأخرى السمعية والبصرية.

كما أن استخدام القصص الإلكترونية مع أطفال الروضة له تأثير لا يضاهاى على الطفل فهي تساهم في تنظيم الحقائق والأفكار؛ ومن ثم يكون تذكر واستحضار المعلومات في وقت لاحق أمراً أسهل، وأكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية لتدوين وتوصيل المعلومة، كما تسمح القصص الإلكترونية بتجميع كميات كبيرة من المعلومات والأفكار في مكان واحد، وإيجاد علاقات بينها؛ مما يعمل على تركيز المعلومة في الذهن، وربطها بغيرها من العناصر، فقط فطنت العديد من المجتمعات مبكراً إلى أهمية القصص الإلكترونية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال نظراً لأهمية هذه المرحلة في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (جهد إبراهيم أحمد إبراهيم، 2021)، (Fleming, Gibson, & Anderson, 2022) والتي أوضحت الانعكاسات التربوية للألعاب الإلكترونية وتأثيراتها على المهارات اللغوية لأطفال الروضة.

كما استخدمت الباحثة في البرنامج النشاط المنزلي والتي تساعد على إبقاء أثر التعليم عند عودة الطفل إلى المنزل، وبالتالي تساعد على تدريب الطفل على الاحتفاظ بالمهارة وتذكرها، مما يساعده على إتقان المهارة نتيجة لتدريب الطفل عليها داخل المنزل ومع أفراد أسرته وتكرارها أكثر من مرة لاكتساب المهارة بصورة أسرع. كما تؤدي إلى مشاركة الأسرة في تعليم وتنمية المهارات اللغوية، مما يحفز الأسرة نحو الاهتمام باستمرار الطفل في البرنامج الذي يزيد من دافعية الأسرة في استمرار الطفل بالبرنامج نظراً للتقدم الذي يحرزه، وقد استجاب عدد كبير من أطفال الروضة في التفاعل مع أمهاتهم وصولاً لتعميم المهارات التي تعلمها من الباحثة.

وتضمن البرنامج استخدام الأدوات والوسائط التكنولوجية التي تحتوى على خليط من الصور الرقمية، والنصوص والصوت المسجل، والفيديوهات، وتقوم على تفاعل الطفل مع محتوى القصص الإلكترونية، بالإضافة كونها منهجاً للمتعلة التفاعلية القائمة على رواية القصة للطفل المتفاعل فتتاح له أن يتخذ القرارات التي تؤثر تأثيراً مباشراً على اتجاه القصة ومخرجاتها؛ الأمر الذي اتاح الفرصة لتفريغ الطاقة الزائدة لدى الطفل وساعده على تحسن المهارات اللغوية.

كما اعتمد برنامج البحث الحالي أيضاً على الأنشطة الجماعية وذلك لتدريب الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعاون والمشاركة والتنافس الذين هم أساس لتنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث)، وبذلك فإن اعتماد أنشطة البرنامج على الأنشطة الجماعية في الأداء من العوامل التي ساعدت على فاعلية ونجاح البرنامج الحالي.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع أشارت إليه (مضاوى عبدالرحمن الراشد، 2016) من أن القصص الإلكترونية من الأدوات الفعالة في تقوية الذاكرة، واسترجاع المعلومات، والحكايات وتوليد أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة حيث قدمت تكنولوجيا تصوير المخ لعلماء الأعصاب أدوات جديدة ، تساعدهم على النظر إلى بنية المخ ووظيفته لدى الإنسان، مما أسهم في تنمية المهارات اللغوية.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية مثل دراسة (نادية سعد غشير، 2022) التي أكدت على دور القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، كما جاءت نتيجة الفرض الأول متفقة معها والتي أظهرت دور القصص الإلكترونية في تكوين طفل الروضة معرفياً ووجدانياً واجتماعياً ولغوياً.

وأشارت نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى نجاح تدريب الأطفال على أنشطة البرنامج والذي كان يعتمد علي أكثر من طريقة من طرق التعلم المختلفة وتنوع القصص التي تتناسب وطبيعة أطفال الروضة وما تتضمنه تلك الطرق من فنيات مثل الحوار والمناقشة والنمذجة والألعاب التعليمية والأنشطة المنزلية، وتدرج الأنشطة من السهل إلي الصعب، وتقديم المساعدة له بالقدر المناسب ساهم في تنمية المهارات اللغوية (مهارتي الاستماع والتحدث) لأطفال الروضة (عينة البحث).

التوصيات:

- توجيه نظر المعلمين وأولياء الأمور لأهمية المهارات اللغوية لدى الطفل لما لها من أهمية كبيرة في بث الثقة وزيادة الحصيلة اللغوية.
- تدريب معلمات الروضة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة مثل القصص الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب الأطفال على التعامل مع القصص الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة اليومية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية استخدام التعليم ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات تصميم القصص الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال.
- اعداد برامج تدريبية لأولياء أمور أطفال الروضة لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفالهم.
- فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على التقنيات التكنولوجية الحديثة لتنمية المهارات اللغوية للأطفال.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- 1- الخامسة صالح سليمان العيد(2021): فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مقرر اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد ٢٨، السنة الخامسة عشرة، 1-30.
- 2- السبيعي خالد صالح مطلق (2015): فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 3- السعدية مكاحلي (٢٠١٥): استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ، رسالة ماجستير ، بغداد ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 4- آمال عبد السميع باظة (2014): مهارات التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- تركي بن عطية مرشود (2013): فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 6- جهاد إبراهيم أحمد إبراهيم (2021): الانعكاسات التربوية للألعاب الإلكترونية وتأثيراتها على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع 184، 147-165.
- 7- جيهان السيد عمارة ، ومنى سامح أبو هشيمة (٢٠١٣): فاعلية كل من القصص والألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩ (٣) ، 75-13.
- 8- حنان بنت سعيد الضبياني (2019) : دور القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مكة المكرمة. المؤتمر التربوي الخليجي الرابع لرياض الأطفال، جامعة الملك عبد العزيز.
- 9- ريهام رفعت المليجي(2023): أثر استخدام برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام القرائية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ذي صعوبات التعلم ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط ، العدد 14، 24-88.
- 10- زين محمد شحاته، سهير عبد الحميد عثمان ، ومها فريد عبد الرحيم (٢٠٢٠): فاعلية برنامج في النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى اطفال الروضة مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا مجلد ١٦ ، العدد (١) ، ج ٣ ، 33-92.

- 11- زينب خنجر مزيد (2012): تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية الأساسية ، العدد 7 ، 203-289.
- 12- سامية مختار محمد شهبو (2019): فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة ، دراسات الطفولة يناير، 14-75.
- 13- سعاد بنت عبد الله الحسن (2020): أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، مجلة الطفولة المبكرة، جامعة الملك سعود، العدد (12)، ص 45-72.
- 14- سمر يوسف أبوقورة (٢٠١٨): برنامج إثرائي لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي. كلية التربية جامعة عين شمس ، ٢.
- 15- سولاف أبو الفتوح الحمراوي ، وحنان عبده غنيم (2017): أدب الطفل ، الدمام ، مكتبة المتنبي.
- 16- شيماء محمد عبد الستار(2021): برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والعربية، العدد 48، الجزء 1، السنة 13، 24-102.
- 17- عائشة عبدالعزيز سعود (2018): فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين الاستيعاب لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، المجلة الأردنية: الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، العدد (1)، المجلد (3)، 118-165.
- 18- عبد المجيد محمود الخولي (2017): تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي.
- 19- على سليمان الصوالحة (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي ، مجلد (٤٧) ، العدد (٢) ، 177-236.
- 20- عمران احمد على مصلح (٢٠١٦): استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية ، مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع) ، العدد (١٨) ، أكتوبر، ٣٠٣-٣٤٦.
- 21- فاطمة محمد حسن(2019): فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، 11(4)، 221-239.
- 22- فهد بن عبد العزيز العتيبي (2022) : "فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية مفردات اللغة لدى أطفال الروضة في بيئة تعليمية سعودية". المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، العدد (18)، 112-135.
- 23- فواز محمد شحادة (2021): مهارات اللغة الشفوية لطفل الروضة، المجلة الدولية للبحوث التربوية، 45(2)، 125-142.

- 24- فوزية عبد العزيز محمد (2020): فاعلية برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات اللغة الشفوية لأطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 44(3)، 233-259.
- 25- كريمان محمد بدير (٢٠١٤): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة. القاهرة: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- 26- لويزة مسعودي (2020): اللعب ولاقه بتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
- 27- مضايي عبدالرحمن الراشد (2016): فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج5، ع 12، ص، 268 - 250.
- 28- مفتاح محمد الشكري(2019): دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراتة ، ليبيا ، المجلد 1 ، العدد 14، 305-382 .
- 29- منى محمد عوض (2018): أثر استخدام الحكاية المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، 202، 115-132.
- 30- نادية سعد غشير (2022): دور القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات"، مجلة كلية الآداب جامعة بنغازي ، العدد 52، 13-65.
- 31- نعيمة أحمد العساف (2019): دور الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة .المجلة السعودية للتربية الخاصة. المجلد 1، العدد 2 ، ديسمبر .
- 32- نورة بنت محمد الشهري (2021): فاعلية استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى طفل الروضة في محافظة جدة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- 33- هديل محمد عبد الله العرينان (2015): فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- 34- يارا إبراهيم محمد إبراهيم (2020): استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط ، ع14 ، 186-256.
- 35- يوسف محمد يوسف (2017): فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة ، مجلة كلية رياض الأطفال ، كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد. ، ع11، 122-151.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 36- European Commission (2020): My Digital Story – Enhancing Early Childhood Literacy through Interactive Digital Narratives. <https://cordis.europa.eu>
- 37- Fleming, Gibson, R., & Anderson, S. (2022): Electronic stories used in teaching high performing arts With Kindergarten Children, Cambridge Journal of Education, 44, (3) 335-353.
- 38- Katifori, V. K. (2021): Some cultural variables affecting the national values of kindergarten children., Journal of International Education Research, 13 (2), 59-79
- 39- Mendelsohn, A. L., et al. (2020): Effect of digital books on parent-child interaction and language development. Harvard Education Review.
- 40- Neuman, S. B., & Roskos, K. (2021): "Digital Storytelling and Early Literacy Development." , Early Childhood Education Journal, 49(3), 325–340.
- 41- Penttilä, J., Kallunki, V., Niemi, H. M., & Multisilta, J. (2016): A Structured Inquiry into a Digital Story: Students Report the Making of a Superball. International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL), 8(3)
- 42- Verhallen, M. J., & Bus, A. G. (2019): "The Promise of Multimedia Stories for Kindergarteners' Vocabulary Growth.", Journal of Educational Psychology, 111(2), 347–360.
- 43- Worldreader. (2021): Early Readers Program Impact Report. Retrieved from <https://www.worldreader.org>
- 44- UNICEF (2021) :Stories for Growth: Digital Storytelling for Early Literacy. Retrieved from <https://www.unicef.org/education>
- 45- Yannis, V., & EktorKatifori. (2021): The effectiveness of e-books in enhancing understanding of emerging stories among kindergarten children, Journal of International Education Research, V (3), pp. 378-393.